Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـــ ولو فرضنا أنه هو شخصيا أصابه مكروه ، فهل معنى هذا أن الأمر بيننا قد انتهى ؟

ومصمصت بشفتيها ، وأمسكت بالعود تعبث به فى الأرض وكأنها لم تفطن إلى أن الصبى على مقربة منها ، فقد نسيت فى همها كل شىء حتى نفسها ، لكنها فوجئت بكفه الصغيرة تربت على خدها الأعجف وهو يقول لها فى فرحة ولهفة من يحمل هدية إلى أمه :

ـــ أمى .. أمى .. إن أبى قد تزوج ، وأنت حزينة لذلك .

ـــ من قال لك هذا ؟ أنا لست حزينة .

ـــ لا .. أنت حزينة ، وأنا عندى فكرة لكى تعودى مسرورة .

ففتحت الأم عينيها ونفسها للصبى ، وأقبلت تسأله :

ـــ قل يا بنى .

فأجاب فى حماسة :

ـــ تزوجى يا أمى .. تزوجى أنت الأخرى ، ما دام هو قد تزوج .

فوضعت كفها على فمه وهى تكتم ضحكها ثم قالت له :

ـــ لا تقل هذا ، هذا عيب .

فرد مدهوشا :

ـــ عيب ؟.. واشمعنى هو ؟

ـــ هس .. لا تتكلم فإنه قادم .

ففر الصبى إلى الخلاء يجمع الصمغ من الأشجار ، ويطأ الحشرات التى لا يستطيع أن يصيدها .

ولم يمض عام حتى مرض الأب مرضا عضالا ، وأبدت الزوجة الجديدة جزعا عليه ، حسبه كل من رآه فى أول الأمر نارا من اللهفة